

الحقّة) من «الفرسان الثلاثة» هي: «كيف ينتصر المرء بفضل مقابل، وكيف يتمنّع في الحياة». وفي هذه الحالة، إذ يقصر المؤلّف أفراد الرواية على الخصائص الضرورية دون غيرها والتي تنسب إلى هذه الحكاية، يصيرُ يوحى (التحريف الساخر) بالدلالة التالية: «أنتم، إنكم لا تعرفون إلى الشخصيات، وبالأحرى فإنكم لا تقرّون بوجودها إلا من حيث كونها مجانسات، أما أنا فأقول لكم إن قرأوا هذا الكتاب جيّداً، لا تجدوا الشخصيات على غير ما هي في الرواية». وما يحدث لا يعدو كونه اختزالاً للخصائص التي يجدر إبرازها على ضوء وصفٍ معيّن.